hυĭĜĭ‡llä hυĭ‡l

ýĭ‡yϟllä æìĀШ þFDŽ Ţ ll hυĭDŽĀ‰llä hυϑĭNJllä þDŽ æìDŽ‡yDŽ hυĭ‡l

(hυĭDŽ‡yllä hυ‡ШDŽllä) Ĭ DŽ‡yllä î ϒ ₫lläĀ èĀϴ₫llä :æâìâ

=======

توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ìäì₪Yâ

د / محمد عبد الهادي الأحمدي

أستاذ التربية المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

﴿ ýčċčČĔ ðôƨʒà ı þDŽFkllä ììyllä ı þĀkúkllāĀ ðDŽFĢ]llä ì‡ШDŽllä ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ò ǂCqłƨDžllä

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تحديد عناصر الدعم اللازمة، والمهارات التقنية الكافية، والأنشطة التعليمية المناسبة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وفقاً لأسلوب دلفي، وتكونت عينة الدراسة من أحد عشر خبيراً من ذوي الخبرة والاختصاص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بعناصر الدعم اللازمة بلغت (١٦) عنصراً، وقائمة أخرى بالمهارات التقنية الكافية شملت (٩) مهارات، وقائمة ثالثة بالأنشطة التعليمية المناسبة بلغت (٢١) نشاطاً تعليمياً، وجاء في أهم توصياتها ضرورة البدء بإنشاء مركز تعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل معاهد تعليم اللغة العربية، وإمداده بالدعم اللازم على مختلف الأصعدة .

. hŭĭĠĭŶlä hu€ǂllä Û ýĭǂyf Û hŭĭlíllä æïNJWŮä : hŭĭΘƑłƨDžllä çƑDžǂIllä

Abstract

This study aimed to use smart devices in teaching Arabic to non-Arabic speakers by identifying the necessary support elements, sufficient technical skills and appropriate educational activities. The researcher used descriptive method. The study tool was a questionnaire with Delphi's method. The study sample consisted of eleven experts . The results of the study led to a list of requests for support, a list of items for adequate technical skills and a list of□□□□□ items of appropriate educational activities. One of its most important recommendations was the need to start the establishment of a center for teaching Arabic language through smart devices within the institutes of Arabic language teaching, and provide it with the necessary support at various levels.

Keywords: Smart Devices , Teaching , Arabic Language

huDŽìšDŽ

لقد شهدت الألفية الثالثة تقدماً هائلاً في شتى المجالات العلمية والمعرفية والتقنية، واتسم العصر الحالي بالتقدم الرقمي والانفتاح المعرفي الذي جعل من العالم أنموذجاً معرفياً متقارباً، يسعى أفراده إلى اكتساب المعارف والعلوم بطرقٍ رقميةٍ متعددة؛ بغية الوصول إلى تنامي المجتمعات واندماجها في عصر الاختراعات والمبتكرات.

وأدت هذه التغيرات والتطورات إلى ظهور أنماط عديدة ووسائل مختلفة للتعليم قائمةٍ على آليات حديثة من حاسب آلي، وشبكات متنقلة، ووسائط متعددة من صوت وصورة، ومكتبات رقمية، ومواقع إلكترونية يمكن توظيفها في العملية التعليمية؛ بغية تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الموسى والمبارك ، ١٤٢٥).

وتعد الأجهزة الذكية أحد أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية؛ خاصة في ظل انتشارها، إذ أشار تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات (٢٠١٧) في توقعاته المستقبلية إلى زيادة عدد المشتركين في خدمات الاتصالات المحمولة إلى ٩ مليارات مستخدم فيما سيكون عدد السكان ٧.٥ مليار شخص في العام نفسه .

وتزداد أهمية استخدامها في العملية التعليمية إذا أمعنا النظر في مزاياها المتعددة وقدراتها الكبيرة التي يذكرها وودل (٢٠١١) في النقاط التالية :

- سهولة حمل الأجهزة المتنقلة .
- الاتصال والربط في أي مكان وزمان .
- تمكين اشتراك المتعلمين في المجتمعات المختلفة .
- تزايد وتنامي خبرات التعلم النشط.
- تنمية مهارات التواصل والاتصال .
- تنمية مهارات التعلم التعاوني .
- الكفاءة وتوفير التكاليف.
- الشمولية وحداثة المعلومات.
- تصميم محتويات متقدمة وسهلة الفهم .

والأجهزة الذكية في ضوء تطورها وتقدمها تسهم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتفتح الباب على مصراعيه لتنمية مهاراتهم اللغوية الأربع : الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة؛ إذ أن تنمية هذه المهارات يتطلب الإلمام بالعديد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

ومن هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك باستطلاع أراء الخبراء نحوها بغية تحديد عناصر الدعم اللازمة ومهارات استخدامها الكافية وأنشطتها التعليمية الملائمة .

hvzâìllä çĺßÆzł

: hvĭllFłllä çĺßÆzłllä þY hvGFWŨä hvzâìllä Wílj üÃƑΘł

١- ما عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

٢- ما المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

٣- ما الأنشطة التعليمية القائمة على الأجهزة الذكية والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

hvzâìllä ùäìljà

: Ăllå hvzâìllä Wílj çƷìlj

١- تحديد عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٢- التعرف على المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- بناء الأنشطة التعليمية القائمة على الأجهزة الذكية والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

hvzâìllä hvĭDžljà

: LĀWĀ æìY þDž ƑNJłĭDžljà hvzâìllä Wílj åzłlł

١- تفيد هذه الدراسة القائمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، وذلك بتوفير عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٢- تفيد هذه الدراسة معلمي ومتعلمي اللغة العربية، وذلك بتنمية المهارات التقنية اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- تفيد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في تطوير أدائهم التدريسي؛ باستخدامهم للأنشطة التعليمية القائمة على الأجهزة الذكية بغية تحقيق أهدافهم التربوية والتعليمة المنشودة بأفضل صورة وأعلى كفاءة.

hüzâìllä ìÃìÐ

hüĭ#ƑlDžllä ìÃìÐllä : الأقسام التربوية والتقنية ومعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعات السعودية .

hüĭ#ƑDžĭllä ìÃìÐllä : العام الدراسي ١٤٣٩هـ – ١٤٤٠هـ .

hüĭ¥ÃŢÃDžllä ìÃìÐllä : اقتصر الباحث في دراسته على تحديد عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلى تحديد المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبناء أنشطة تعليمية قائمة على الأجهزة الذكية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

hüzâìllä çƑÐ‡ôTDž

- ùĭõÃł : مصدر وظَّف، والمواظفة تعني الموافقة والمؤازرة والملازمة (الفيروز آبادي ، ١٩٩٨، ص٨٦٠) . ويقصد بها في هذه الدراسة : الإفادة من الأجهزة الذكية وتسخيرها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- hüĭlílla #ä'NJWÜä : أجهزة متطورة قابلة للحمل والنقل، تحوي وظائف متعددة من إرسال للرسائل النصية، وتشغيل للملفات الصوتية والمرئية، واتصالات لاسلكية...إلخ. وتشمل الجوالات المحمولة، والأجهزة اللوحية، والقارئات الإلكترونية .
- ýĭ‡¥Ą : أنشطة يقوم بها المعلم باستخدام الأجهزة الذكية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .

ÄîõĢllä îƑôÜä

يستعرض الباحث فيما يلي الإطار النظري، والذي يشتمل على محورين، هما : الأجهزة الذكية، والمهارات اللغوية .

hüĭlílla #ä'NJWÜä : üÃÜä îÃÐDžllä

يتناول الباحث في هذا المحور الأجهزة الذكية من حيث مفهومها، وأنواعها، وخصائصها، وفوائدها التعليمية .

hüĭlílla #ä'NJWÜä ýÃNJ2DŽ

يمكن تعريف الأجهزة الذكية بأنها أجهزةٌ حديثةٌ متطورةٌ تقوم على أنظمةٍ تشغيليةٍ متقدمةٍ مثل (IOS) و (Android) ...إلخ ، يمكن من خلالها إنجاز مهام متعددة كإرسال الرسائل النصية والوسائط المتعددة، وتصفح الإنترنت، وإنتاج وتشغيل الملفات الصوتية والمرئية.

hvĭlílläæïNJWUŭä öæÃdžà

يمكن تصنيف الأجهزة الذكية حسب حجمها إلى نوعين، يوضحهما الشكل التالي :

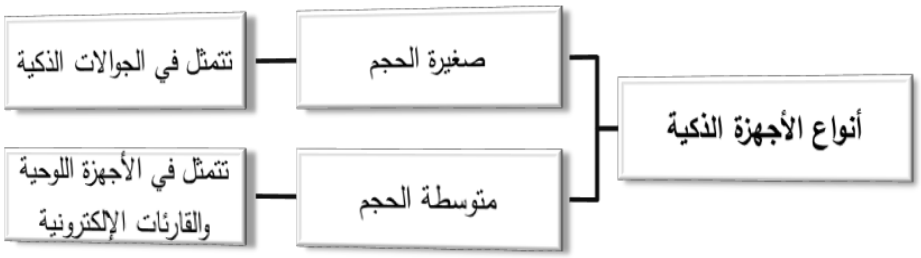

(Č) ülٔ

hvĭlílläæïNJWUŭä öæÃdžà

: FDžlj þĭDžƨ5 Ällå ýƨ$ł hvĭlílläæïNJWUŭä þà úGFƨllä ülٔllä üűQ þDž nٓ‡ĭ

١-الأجهزة الذكية صغيرة الحجم : وتشمل الجوالات الذكية التي بحجم الكف تقريبا .

٢-الاجهزة الذكية متوسطة الحجم : وتشمل الأجهزة اللوحية والقارئات الإلكترونية .

hvĭlílläæïNJWUŭä ò æFTQ

: Ĭ‡ĭ FDžĭƺ ç‡KDžł hvĭDžĭ‡yYllä hvĭlílläæïNJWUŭä ò æFTQ þDž FٓTyG (čċČč) óĀY çîlí

١-التنقل: بمعنى إمكانية التعلم في أي مكان وزمان بعيداً عن القيود المكانية والزمانية .

٢-الحرية والديناميكية : بمعنى إعطاء الحرية لعملية التعلم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.

٣-التكيف : بمعنى احترام رغبة المتعلم في التفاعل مع المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة .

٤-التفاعل والتشارك: بمعنى تحقيق مبدا المشاركة والتعاون بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم بغض النظر عن التباعد الجغرافي.

٥-الإتاحة: بمعنى حدوث عملية التعلم في أي زمان ومكان.

٦- سهولة عملية التنقل بالأجهزة التعليمية لخفة وزنها وصغر حجمها.

hŭĭlíllä æïNJWŭll hŭĭDžĭ‡yĦllä ìəæĀƨllä

ذكر كنسارة وعطار (٢٠١٣ ، ٤٩٢) ، وسليم (٢٠١٢ ، ٢٨) نقلا عن كروبل وفالديز Corbel&Valdes (٢٠٠٩) فوائد الأجهزة الذكية في العملية التعليمية يلخصها الباحث في النقاط التالية :

- ❖ تعزيز عملية التعلم وسد احتياجات المتعلم .
- ❖ دعم الاحتياجات الخاصة والشخصية للمتعلمين .
- ❖ الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي مكان وزمان.
- ❖ سهولة التعاون من خلال الاتصال المتزامن والاتصال اللا متزامن.
- ❖ تلافي الحواجز الثقافية بين الطلاب والمدرسين.
- ❖ الكتابة اليدوية بالقلم الضوئي على الأجهزة أكثر سهولة من استخدام لوحة المفاتيح .
- ❖ القيام بعمليات القص والنسخ واللصق للنصوص والصور.
- ❖ إشراك المتعلمين في كثير من الألعاب والأنشطة الهادفة .
- ❖ تقليص الفجوة التقنية لأن الأجهزة الذكية أقل كلفة من الحواسيب المكتبية.
- ❖ توفير العديد من الأنشطة كالألعاب التعليمية والمحاكاة وغيرها.
- ❖ رسم المخططات والخرائط عبر برمجيات مخصصة في الأجهزة الذكية .
- ❖ مساعدة المتعلمين في إنشاء مكتبة مصغرة من الملفات الخاصة بمجال معين.

hŭĭĀȼ‡llä çâƒNJDžllä : Ĭ ƺƑkllä îĀƟDžllä

اللغة هي وسيلة التواصل بين الأفراد داخل المجتمعات، ويهدف تعليمها لغير الناطقين بها إلى تنمية مهارتهم اللغوية؛ بغية تمكينهم من التواصل الفعال الذي تتجلي به الحقائق، وتنهمر به المعارف.

ويذكر طعيمة (١٤٢٥، ٣٧) أن المهارات اللغوية تصنف حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان إلى الاستماع، ثم يليه التعبير الشفوي أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها، ثم التعبير التحريري أو الكتابة.

þDž hυƓll Ăà ýĭ‡yƬ ìŧŸ ƑNJƬĭDžŧŧ åWĭ Ĭ‡llä UĞĩŮä hυĭÃƓ‡llä çâƑNJDžllä Ĭlƒ‡llä ül ٦llä ηΤÃĭÃ : çƑƓ‡llä

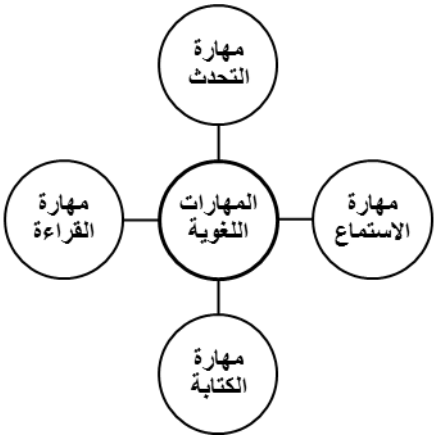

(č) ül ٦

hυĭÃƓ‡llä çâƑNJDžllä

. UĞĩŮä çâƑNJDžllä Ll٬lj þDž æâƑNJDž ül ïƑWĭĭdĞ èΘƑGllä üÃƑŧĞ Ĭ‡ĭ FDŽĭʒÃ

öƑDŽƬƨŮä æâƑNJDž : ĸÃà

يعد الاستماع النشاط اللغوي الأول الذي يجب الاهتمام به، وإعطاءه الأولوية بين الأنشطة اللغوية الأخرى.

ويعرفه لافي (٢٠٠٦، ٢٣٩) بأنه استقبال الذبذبات الصوتية والانتباه لها عن طريق الأذن، وإعمالها ذهنيا لفهم معانيها.

ويذكر مدكور (١٤٣٠) مجموعة من الأنشطة السمعية التي تساعد على تنمية مهارة الاستماع :

١- أنشطة التمييز السمعي : وتشمل التعرف على الأصوات، واستخلاص المعنى من المسموع، وإعادة تكوين الكلمات والجمل المسموعة، وتكوين كلمات جديدة باستبدال حروف الكلمات المسموعة، والإجابة عن أسئلة حول النص المسموع.

٢- أنشطة التصنيف : تهدف إلى إدراك العلاقات بين الكلمات والعبارات والأفكار كالربط بين الصوت والصورة، وتكوين كلمة من حروف مسموعة .

٣- أنشطة التلخيص : تركز على استخلاص الكلمات المهمة في النص المسموع، وتحديد الفكرة الرئيسية فيه.

٤- أنشطة النقد والتقويم : تتجاوز مجرد استقبال المعنى إلى نقده والحكم عليه .

èìΘłllä æâƑNJDŽ : ƑĭźƑk

يعد نشاط التحدث ثاني الأنشطة اللغوية بعد الاستماع، وبه يستطيع الفرد التواصل لفظيا مع أفراد مجتمعه.

ويعرفه عليان (١٩٩٢، ٧٠) بأنه ما يصدره الفرد للتعبير عن الأشياء مراعياً في ذلك قواعد اللغة .

Ĭ‡ĭ ƑDŽĭȝ (čċČĒ) ðĭƑΘllä ƑljìîĂĭ çâƑNJDŽllä þDŽ huYĂDŽŮJDŽ ƑNJłΘł éîìźĭĂ :

١- النطق الصحيح : بإخراج الحروف من مخارجها الأصلية بطريقة واضحة للمستمع.

٢- ترتيب الكلام : بمعنى تحقيق ما يريده المستمع بطريقة منطقية فيها وضوح وتدرج وإقناع وتعليل وتشويق.

٣- تسلسل الكلام وترابطه : لا ينتقل من موضوع لآخر بطريقة تشتت المستمع .

٤- الإقناع وقوة التأثير : تنسيق الأفكار وعرض الأدلة والشواهد .

٥- استخدام المفردات اللغوية المناسبة .

٦- إجادة فن الإلقاء.

æÞâĴŝllä æâƑNJDŽ : ƑklƑk

تعد القراءة ثالث الأنشطة اللغوية، إذ أن المتعلم بعد البدء في تنمية مهارة الاستماع والتحدث يكون قادراً على القراءة .

ويذكر مدكور (١٤٣٠ ، ١٧١) بأن فقهاء اللغة عرفوا القراءة بأنها : تَعَرُفٌ وفَهمٌ واستبصار؛ والمقصود بالتعرف أو الإدراك البصري الرؤية بالعين والتمييز البصري الذي يُصاحب عادة بالتفكر والتدبر في الرموز المطبوعة، والمقصود بالفهم والاستبصار أي ليس مجرد إدراك بصري للرموز المطبوعة، فالقراءة لا تصير قراءة إلا بالفهم والاستبصار. وإذا كان الفهم هو إدراك المعاني، فإن الاستبصار أعمق من ذلك بكثير، إذ أنه يتجاوز فهم المعاني إلى إدراك العلاقات وتصور النتائج والاحتمالات المتوقعة .

: ƑDžlj ÛþĭDžƨƽ Ăllâ hυƨîƑDžDžllă hυĭΘFŧź þDž æÞâ‡llă ýƨ‡ł‡Ã

١-القراء الجهرية : وفيها يقرأ القارئ النص قراءة جهرية يدرك فيها المعاني بصوت واضح ومسموع .

٢-القراء الصامتة : وفيها يدرك القارئ المعاني إدراكاً بصرياً مستبعداً الجهر بالصوت.

hυGƑ‡llä âîƑNJDž : ƒγGâ

الكتابة هي رابع الأنشطة اللغوية، وهي تعبير لفظي مكتوب يحتوى على مجموعة من الرموز والحروف والكلمات.

ويعرفها مدكور (١٤٣٠) بأنها عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها، ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط.

: Ĭ‡ĭ ƑDžĭƺ (Čď'čĐ) hυDžĭγô ƒljìĭÃĭ çâƑNJDžllă þDž hυYÃDžWJDž ƑNJ‡Θ‡ éîì¢ĭÃ

١-نقل الكلمات التي يشاهدها نقلاً صحيحاً.

٢-تعرف طريقة كتابة الأحرف الهجائية في مواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).

٣-تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار .

٤-وضوح الخط.

٥-الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب.

hυŠGƑƨllä çƑƨâìllä

اجتهد الباحث في مراجعة البحوث والرسائل الجامعية من خلال البحث في قواعد المعلومات بمكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل، ومن خلال الرسائل المنشورة على شبكة الانترنت . وفيما يلي يستعرض الباحث أبرز الدراسات السابقة .

Č- دراسة الطخيم (٢٠١١) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية بالتعلم النقال واتجاهاتهم نحوه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وكان من أهم نتائجها أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم النقال كانت مرتفعة.

- č دراسة ميسنجر Messinger (٢٠١١) : هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام الأجهزة الذكية لتعزيز التعلم داخل الفصل، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبا وطالبة و(٥٠) معلما، وأظهرت نتائجها أن الطلاب والمعلمون مستعدون لتبني التعلم النقال في المرحلة الثانوية، واتفقوا على أنها ستساعد على زيادة الدافعية وتحسين مستويات الطلاب التحصيلية بشكل عام، كما يرى الطلاب بأن المعلمين بحاجة إلى تدريب حول دمج الأجهزة الذكية في العملية التعليمية.
- Ď دراسة الأزوري (٢٠١٥) : هدفت هذه الدراسة إلى استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (١١٧) معلماً، وكان من أهم نتائجها الوصول إلى قائمة باحتياجات تطبيق برنامج التعلم النقال ، ومعوقاته التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطبيقه.
- ď دراسة كنسارة (٢٠١٦) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالباً، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: (٨) طلاب كمجموعة ضابطة و (٨) طلاب كمجموعة تجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- Đ دراسة الحايس (٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم نتائجها فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية.
- đ دراسة الصبحى (٢٠١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستخدام الفعلي للتعلُّم المتنقل من جانب طلاب علم المكتبات والمعلومات واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي جنباً إلى جنب مع المنهج المسحي الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يتجهون اتجاهاً إيجابياً نحو توظيف أجهزة الحوسبة المتنقلة في مختلف الأنشطة التعليمية، كما أنه لا يوجد تأثير واضح للمتغيرات الديموغرافية لطلبة علم المكتبات والمعلومات وهي: (النوع، والعمر، والمستوى الدراسي) على الاتجاهات نحو التعلُّم المتنقل.

: hυšGƑƨllä çƑƨâîìllä Ă‡Y åĭšyÝllä

: Ĭ‡ĭ ƑDž hυšGƑƨllä èƑθ©ŭäÃ çƑƨâîì‡ll úGƑƨllä óîyÝlä þDž ηΤ‡ĭ

١- تناولت بعض الدراسات السابقة أثر استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية كدراسة كنسارة (٢٠١٦)، ودراسة الحايس (٢٠١٧)، وتبين وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية على التحصيل الدراسي.

٢- تناولت دراسة الطخيم (٢٠١١) مدى وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم النقال واستخدامه في العملية التعليمية، وتبين ارتفاع وعيهم نحوه.

٣- اشتملت بعض الدراسات السابقة على قياس اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية كدراسة ميسنجر Messinger (٢٠١١)، ودراسة الصبحي (٢٠١٧).

٤- تناولت دراسة الأزوري (٢٠١٥)، ودراسة الحايس (٢٠١٧) استخدام الأجهزة الذكية في تعليم اللغة الإنجليزية .

Ĭʒ hυĭlílä æNJWJŭä ýäìƠ‡ƨÚ ƑNJWÃƑæ‡ Ĭʒ hυšGƑƨllä çƑƨâîìllä UDž úƨ‡ hυƨâîìllä LJílJÃ
: Ĭ‡ĭ ƑDžĭʒ ƑNJæY ù‡‡Ơ‡ÃÛhυĭDžĭ‡yÝllä hυĭ‡DžyÝlä

١- تقوم هذه الدراسة على تحديد عناصر الدعم اللازمة، والمهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٢- تسعى هذه الدراسة إلى بناء أنشطة تعليمية قائمة على الأجهزة الذكية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٣- تستخدم هذه الدراسة أحد أساليب استشراف المستقبل المتمثل في أسلوب تحليل أراء الخبراء (أسلوب دلفي).

çäÞâWJŭäÃ hυšĭîôllä

يستعرض الباحث فيما يلي منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة وخطوات تطبيقها .

hυƨâîìllä ÅNJæDž

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي وفقاً لأسلوب دلفي، وأسلوب دلفي يعتمد على رصد تصورات وأراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين عن المستقبل المتوقع لهذا المجال، كما يعتمد على توليد عددٍ من الأفكار الجديدة (فليه والزكي، ٢٠٠٣ ، ٦٨) .

ويعرفاه فليه والزكي (٢٠٠٣ ، ٨٦) بأنه أداة مسحية لعقد مناقشات بين الخبراء تقدم من خلال جولات عديدة لمجموعة منتقاة من الخبراء بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بين الخبراء حول موضوع معين والاتجاهات نحوه .

ويتكون هذا الأسلوب من عدة جولات من الاستبانات؛ تبدأ بالاستبانة المفتوحة في الجولة الأولى ثم الاستبانات المغلقة التي يعدها الباحث وفقاً لإجابات الخبراء في الجولة السابقة، ويُطلب من الخبراء الإجابة عنها بغية الوصول إلى اتفاق حول عناصرها .

hųzâìllä UDŽłWDŽ

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعمداء تقنية المعلومات والتعليم عن بعد، والمدربين في الكليات التقنية، والمعلمين في وزارة التعليم من ذوي الخبرة والاختصاص.

hųzâìllä hųŒĭY

تكونت عينة الخبراء من أحد عشر خبيراً تم اختيارهم بطريقة قصدية روعي فيها اختيار المتخصصين ذوي الخبرة العلمية والعملية، وذلك بعد مقابلتهم شخصياً أو الاتصال بهم، وشرح خطوات الدراسة لهم، وأخذ موافقتهم كخبراء لهذه الدراسة، ويمثل الجدول التالي توزع خبراء الدراسة :

(Č) üÃìW

ò TQłllä åzΘ hųzâìllä Þâ¢Q öïÃł

التخصص	العدد
تقنيات التعليم	٣
المناهج وطرق التدريس	٣
الإدارة التربوية	٢
التربية	٢
الحاسب الآلي	١
المجموع	١١

hvƨâîìllä ææìà

استخدم الباحث في دراسته الاستبانة وفقاً لطريقة المحاورة المكتوبة أو ما يعرف بأسلوب دلفي، ويعد هذا الأسلوب أحد أساليب الدراسات المستقبلية، والذي يمكن إدراجه ضمن أساليب المنهج الوصفي لجمع البيانات المتعلقة بظاهرة أو موضوع ما، وفيما يلي توضيح لخطوات تطبيق أسلوب دلفي في هذه الدراسة :

ĂllĀĂŭä hvllĀWllä

: ĭlj ûçäĀôQ] èűk Ĭƨllì çÚĀW þÐŽ ĂllĀĂŭä hvllĀWllä ç‡ÐŽ]

hvΘĀŧƨÐŽllä hvŒFĞŧƨÚä bƑŒĞ - Č

في ضوء أسئلة الدراسة الحالية والإطار النظري لها، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة؛ قام الباحث ببناء الاستبانة الأولية المفتوحة، والتي اشتملت على ما يلي:

- البيانات الشخصية، وتشمل: اسم الخبير، والمؤهل العلمي، والتخصص، وجهة العمل.
- أسئلة الاستبانة المفتوحة، وتشمل ثلاثة أسئلة، هي :

❖ ما عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

❖ ما المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

❖ ما الأنشطة التعليمية القائمة على الأجهزة الذكية والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

hvŒFĞŧƨÚä üƑƨîâ - č

قام الباحث بتصميم الاستبانة المفتوحة إلكترونياً وإرسال رابطها إلى خبراء الدراسة عبر رسائل نصية إلى جوالاتهم وبريدهم الإلكتروني، والتزويد بنسخة ورقية للراغبين منهم، وطُلب منهم في هذه المرحلة تحكيم أسئلة الاستبانة، وإبداء الرأي حولها للتأكد من صدقها، ثم الإجابة عنها . وتمكن الباحث من استعادة الاستبانة من جميع الخبراء في هذه الجولة .

hvΘĀŧƨÐŽllä hvŒƑĞŧƨÚä çƑĞƑWlâ üĭ‡Θł - Ď

قام الباحث بتحليل إجابات الخبراء عن أسئلة الاستبانة المفتوحة في الجولة الأولى، وتنظيم وتلخيص البيانات الوارد فيها؛ بغية تصميم الاستبانة المغلقة، والتي ستستخدم في الجولة الثانية من جولات دلفي .

hŭĭŒƑkllä hųllĀWllä

: Ĭlj Ûç¤ĀôCq èúĸk Ĭ2llì çŰĀW þDž hŭĭŒƑkllä hųllĀWllä ç‡DžĮ

hų$‡ƩDžllä hųŒƑĠłƨŰä ÞƑŒĠ -č

Ă‡Y þƑŒĠ Ĭ2llì çŰĀW þDž hŭĭŒƑkllä hųllĀWllä Ĭʒ hų$‡ƩDžllä hųŒƑĠłƨŰä ìäìYäĠ èΘƑGllä ýƑ5
: Ĭ‡ĭ FDž Ă‡Y ç‡DžłĮäĀ ÛĂllĀŭä hųllĀWllä Ĭʒ Þâ'ĠCqllä çFĠƑWâ

- البيانات الشخصية، وتشمل: اسم الخبير، والمؤهل العلمي، والتخصص، وجهة العمل.
- محاور الاستبانة المغلقة وعباراتها حيث اشتملت على (٤٩) عبارة موزعة على (٣) محاور، والجدول التالي يوضح محاور الاستبانة المغلقة وعدد عباراتها بعد الجولة الأولى :

(č) üĀìW

ĂllĀŭä hųllĀWllä ìyĠ ƑNJłâƑĠY ììYĀ hų$‡ƩDžllä hųŒƑĠłƨŰä îĀƑΘDž

م	المحور	العدد
١	عناصر الدعم اللازمة	١٧
٢	المهارات التقنية الكافية .	١١
٣	الانشطة التعليمية المناسبة .	٢١
	المجموع	٤٩

وضَّمن الباحث الاستبانة المغلقة مقياساً ثنائياً لتقدير الاختيارات (موافق ، غير موافق) لجميع عبارات الاستبانة، بالإضافة إلى خانة للملاحظات والتعديلات والإضافات .

hųŒƑĠłƨŰä üƑƨîâ - č

قام الباحث بتصميم الاستبانة المغلقة إلكترونياً، وتم إرسال رابطها إلى خبراء الدراسة عبر رسائل نصية إلى جوالاتهم وبريدهم الإلكتروني، والتزويد بنسخة ورقية للراغبين منهم .

وطُلب منهم كما في المرحلة الأولى تحكيم محاور الاستبانة وعباراتها، وإبداء الرأي حولها للتأكد من صدقها، ثم الإجابة عنها باختيار موافق للعبارة التي يرون أنها مناسبة، وغير موافق للعبارة الغير مناسبة . وتمكن الباحث من استعادة الاستبانة من جميع الخبراء في هذه الجولة .

hυ$⊧ƩÐŽllä hυŒƑĞ⊦ƨÚä çƑĞƑШâ üĭ⊧Θ⊦ -Ď

قام الباحث بتحليل إجابات الخبراء عن عبارات الاستبانة المغلقة في الجولة الثانية حيث بلغت نسبة اتفاقهم حولها (٨١,٨٢% – ١٠٠%) عدا ثلاث عبارات بلغت نسبة اتفاقهم حولها أقل من (٧٥%)، مما حدا بالباحث إلى حذفها حيث أشار فليه والزكي (٢٠٠٣ ، ٦٩) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء المقبولة (٧٥%) على الأقل ، وهذه الفقرات المحذوفة هي :

- üĀŬä îĀΘÐŽllä Ĭʒ:

العبارة رقم (١٥) ونصها "إيجاد الدافعية الذاتية لدى أعضاء الهيئة التعليمية نحو توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية" حيث بلغت نسبة الاتفاق حولها (٦٣,٦٤%).

- Ĭ ŒƑkllä îĀΘÐŽllä Ĭʒ :

العبارة رقم (٥) ونصها "تمتع المعلم بحس إبداعي وتطويري" حيث بلغت نسبة الاتفاق حولها (٧٢,٧٣%).

- والعبارة رقم (٩) ونصها "تمتع المعلم بالحرص والانضباط والتواصل في برنامج التعلم المتنقل" حيث بلغت نسبة الاتفاق حولها (٦٣,٦٤%).

كما قام الباحث بإعادة الصياغة اللغوية لبعض عبارات الاستبانة .

ونظراً لارتفاع نسبة اتفاق الخبراء حول عبارات الاستبانة، والوصول إلى الهدف المطلوب؛ اكتفى الباحث بنتائج الجولة الثانية لتصبح عدد العبارات (٤٦) عبارة موزعة على (٣) محاور، حيث أشار فهمي (١٩٩٦ ، ٢٥٥) إلى أن جولات دلفي تنتهي بعد الجولة الثانية إذا تم الوصول إلى اتفاق أو إجماع بين أراء الخبراء، ويمثل الجدول التالي محاور الاستبانة المغلقة وعدد عباراتها بعد الجولة الثانية والأخيرة :

(Ď) üĀìШ

æĭĬĞ|ŬäĀ hυĭŒƑkllä hυllĀШllä ìγĞ ƑNJ⊦ĥĜƑĞY ììYĀ hυ$⊧ƩÐŽllä hυŒƑĞ⊦ƨÚä îĀƑΘÐŽ

م	المحور	العدد
١	عناصر الدعم اللازمة	١٦
٢	المهارات التقنية الكافية .	٩
٣	الانشطة التعليمية المناسبة .	٢١
	المجموع	٤٦

ƑNJϤ]ʖƑźDžĀ hυƨâìllä ĂəƑϤź

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

❍ ƑNJϤ]ʖƑźDžĀ üĀÜä üáƑƨϤllä ĂəƑϤź

ينص التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة على " ùĭõĀϤll hυDžiúllä ýYìllä îTƑźY ƑDž Ý ƑNJG þĭšôƑźllä îĭƐll hυĭĠĵYllä hυƐ‡llä ýĭ‡yϤ Ĭʒ hυĭlíllä ætNJWÜä ."

: Ĭll‡Ϥllä üĀìW‡ll ƒšʒĀ úƑ2ϤÚä hυĠƨź åƨΘ hυĠĵîDž üáƑƨϤllä älílj Ă‡Y ÞâĠQllä çƑĠƑWâ çÞƑWĀ

(ď) üĀìW

ætNJWÜä ùĭõĀϤll hυDžiúllä ýYìllä îTƑźY üĀΘ üĀÜä üáƑƨϤllä çƑĠƑWâ Ă‡Y ÞâĠQllä úƑ2Ϥä hυĠƨź ƑNJG þĭšôƑźllä îĭƐll hυĭĠĵYllä hυƐ‡llä ýĭ‡yϤ Ĭʒ hυĭlíllä

م	العبارات	نسبة الاتفاق (%)	الترتيب
١	إنشاء مركز تعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل المؤسسة التعليمية.	١٠٠	١
٢	بناء خطط استراتيجية محكمة .	١٠٠	١
٣	توفير بنية تحتية مناسبة (أجهزة ، برمجيات ، اتصال سريع ...إلخ).	١٠٠	١
٤	إقامة دورات متخصصة في توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية .	١٠٠	١
٥	دعم معنوي لأطراف العملية التعليمية (تحفيز ، وتكريم...إلخ).	١٠٠	١
٦	دعم مادي للمعلم (ترقية ، تخفيض نصاب...إلخ).	١٠٠	١
٧	توفير عنصر بشري متدرب .	90,٩١	٢
٨	توفير ميزانية مناسبة .	90,٩١	٢
٩	توفير خاصية تحميل المحتوى الدراسي الرقمي.	90,٩١	٢
١٠	نشر ثقافة التعلم عبر الاجهزة الذكية بين أطراف العملية التعليمية .	90,٩١	٢
١١	تقييم برامج التعلم عبر الاجهزة الذكية .	90,٩١	٢
١٢	توفير بيئة مناسبة لتوظيف الأجهزة الذكية فى العملية التعليمية .	90,٩١	٢
١٣	تحميل برامج التشغيل المناسبة للمقررات الإلكترونية المتنقلة .	90,٩١	٢
١٤	توفير مركز تدريب متطور .	٨١,82	٣
١٥	توفير برمجيات تصميم المقررات الدراسية الرقمية المتنقلة .	٨١,82	٣
١٦	تشجيع المعلم لبناء محتويات رقمية متنقلة.	٨١,82	٣
	متوسط نسبة الاتفاق	%٩٢,61	

يشير الجدول السابق إلى متوسط نسبة اتفاق الخبراء حول عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إذ بلغت (٩٢,٦١%) ، وهي نسبة عالية تدل على أهمية هذه العناصر .

: ĬŧĭĬ ƑÐŽll ƒŧƵĀ üáƑƨŧllă ăílj ƛθƑĦ ÇÞƑШ ìƵĀ

- جاء في الترتيب الأول بنسبة اتفاق (١٠٠%) العبارات التي تنص على "إنشاء مركز تعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل المؤسسة التعليمية." و "بناء خطط استراتيجية محكمة." و" توفير بنية تحتية مناسبة (أجهزة ، برمجيات ، اتصال سريع ...إلخ)." و "إقامة دورات متخصصة في توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية." و"دعم معنوي لأطراف العملية التعليمية (تحفيز، وتكريم...إلخ)." و"دعم مادي للمعلم (ترقية، تخفيض نصاب...إلخ)."
- جاء في الترتيب الثاني بنسبة اتفاق (٩٠,٩١%) العبارات التي تنص على "توفير عنصر بشري متدرب." و " توفير ميزانية مناسبة ." و "توفير خاصية تحميل المحتوى الدراسي الرقمي." و "نشر ثقافة التعلم عبر الاجهزة الذكية بين أطراف العملية التعليمية." و "تقييم برامج التعلم عبر الأجهزة الذكية ." و" توفير بيئة مناسبة لتوظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية ." و "تحميل برامج التشغيل المناسبة للمقررات الإلكترونية المتنقلة ." .
- جاء في الترتيب الثالث بنسبة اتفاق (81,٨٢ %) العبارات التي تنص على " توفير مركز تدريب متطور." و" توفير برمجيات تصميم المقررات الدراسية الرقمية المتنقلة ." و "تشجيع المعلم لبناء محتويات رقمية متنقلة." .

Ĭƹ hυĭlílla ăĭNJШŬă ùĭõĀŧll hυÐŽĭúlla ýYìlla îTƑĐY çăƑĜyll hυĭ‡ĭ‡ΘŧăõĐ üúŒ þÐŽĀ : hυĭllƑĦlă ýƑƨƨŬă Ălla ƑNJÐŽĭƨƨŧ hυĭĐƑlÐŽâ èΘƑĜlla ãĐĭ ƑNJĞ þĭƨôƑĐlla îĭƹll hυĭĞĜyĦlă hυƎ‡llă ýĭ‡yŧ

١- ĬllƑÐŽllāĀ ĂĜăìÜă ýYìlla : ويتمثل في إنشاء مركز تعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل المؤسسة التعليمية، ويناط به أدوار مهمة تتمثل في بناء خطط استراتيجية محكمة وتقييمها وتطويرها، بالإضافة إلى توفير ميزانية مناسبة له .

٢- ĬШÐŽĭĞĜllāĀ ĬŒŧĦlă ýYìlla : ويتمثل في توفير البنى التحتية المناسبة من أجهزة وبرمجيات واتصال سريع...إلخ ، بالإضافة إلى تهيئة البيئة الصفية لهذا النوع من التعلم .

٣- ĂĀŒyÐŽllāĀ ĂìƑÐŽlla ýYìlla : دعم معنوي يتمثل في الثناء والتكريم لأطراف العملية التعليمية المتفاعلين في توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية، ودعم مادي يتمثل في تقديم الجوائز العينية والنقدية ، وتخفيض نصاب المعلمين ... إلخ .

٤- ĂĜ ĮĞllă ýYìlla : ويتمثل في توفير عناصر بشرية متخصصة وقادرة على توظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية، وتقديم الدعم والعون اللازم لأطراف العملية التعليمية .

٥- Ĭźt̃NJDŽllä ýYìllä : ويتمثل في إقامة الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بتوظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية من خلال مركز تدريبي متخصص؛ لتمكين المعلمين من التعامل مع التطبيقات البرمجية المختلفة و تصميم المقررات الرقمية المتنقلة.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة الاتفاق حول عناصر الدعم اللازمة لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى أن خبراء الدراسة يدركون حداثة الأجهزة الذكية، وأن توظيفها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب دعما مناسباً من النواحي الإدارية والمالية والمادية والمعنوية والبشرية والمهنية، شأنها شأن الأعمال التطويرية الحديثة في العملية التعليمية، والتي لا سبيل لحصد ثمارها دون توفير الحد الأدنى من الدعم اللازم لها .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ميسنجر Messinger (٢٠١١) ، ودراسة الصبحي (٢٠١٧)، والتي أشارت إلى ضرورة توفير الدعم المناسب بأنواعه المختلفة لتوظيف الأجهزة الذكية في العملية التعليمية .

❍ ƑNJł ϥ ƽƑźDŽĀ Ĭźƒ̃Fkllä üáƒƨłllä ƛəƑł̃ź

ينص التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة على " ùřõÃłl hřĭȝƑllä hřřźšłllä çâƑNJDŽllä ƑDŽ ƒNJĠ þřšôƑźllä îřȨll hřřĠřyllä hų€‡llä ýř‡yϟ Ĭȝ hřĭĺílłä ætNJWŭä ؟ "

: Ĭ‖Fłllä üĀìW‡l ƒ̃ŝȝĀ úƒ2łÚä hų6ƨźź åƨΘ hų6ƒ̃ĥDŽ üáƒƨłllä äílj Ă‡Y Þâ6ϥll çƑ6FWâ çÞFWĀ

(Ð) üĀìW

üĀΘ Ĭźƒ̃Fkllä üáƒƨłllä çƑ6FWâ Ă‡Y Þâ6ϥll úƒ2łä hų6ƨźź

ƒNJĠ þřšôƑźllä îřȨll hřřĠřyllä hų€‡llä ýř‡yϟ Ĭȝ hřĭĺílłä ætNJWŭä ùřõÃłl hřĭȝƑllä hřřźšłllä çâƑNJDŽllä

م	العبارات	نسبة الاتفاق (%)	الترتيب
١	استخدام الأجهزة الذكية استخداماً صحيحاً .	١٠٠	١
٢	استخدام التطبيقات البرمجية في الأجهزة الذكية .	١٠٠	١
٣	تبادل الملفات عبر الأجهزة الذكية.	١٠٠	١
٤	تحميل الدروس عبر الأجهزة الذكية .	١٠٠	١
٥	التنقل بين التطبيقات البرمجية المختلفة .	90,٩١	٢
٦	نقل الدروس من جهاز إلى جهاز آخر .	90,٩١	٢
٧	إصلاح الأعطال البسيطة في الأجهزة الذكية .	90,٩١	٢
٨	إدارة التعلم من خلال الأجهزة الذكية .	٨١,82	٣
٩	تصميم الدروس التعليمية عبر الأجهزة الذكية .	٨١,82	٣
متوسط نسبة الاتفاق		٩٢.٩٣	

يشير الجدول السابق إلى متوسط نسبة اتفاق الخبراء حول المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إذ بلغ (٩٢.٩٣%) ، وهي نسبة عالية تدل على أهمية هذه المهارات .

: Ĭ†ĭ ƑDŽll ƒ‡ƩƵÃ üáƑƨHllă åílj ƛθFH‡ çÞƑW ìƩÃ

- جاء في الترتيب الأول بنسبة اتفاق (١٠٠%) العبارات التي تنص على " استخدام الأجهزة الذكية استخداماً صحيحاً ." و " استخدام التطبيقات البرمجية في الأجهزة الذكية ." و " تبادل الملفات عبر الأجهزة الذكية." و " التمكن من تحميل الدروس عبر الأجهزة الذكية.".
- جاء في الترتيب الثاني بنسبة اتفاق (٩٠,٩١%) العبارات التي تنص على " التنقل بين التطبيقات البرمجية المختلفة ." و " ونقل الدروس من جهاز إلى جهاز آخر." و"إصلاح الأعطال البسيطة في الأجهزة الذكية .".
- جاء في الترتيب الثالث بنسبة اتفاق (81,٨٢ %) العبارات التي تنص على " إدارة التعلم من خلال الأجهزة الذكية." و " تصميم الدروس التعليمية عبر الأجهزة الذكية.".

ýĭ‡yƬ Ĭƶ hυĭIĭílă äNJWŮä ùĭõÃƬH hυĭƷƑIllă hυĭ‰ƩƬllă çâƑNJDŽ‡H hυĭ‡ĭ‡ΘƬ ãôƒ‰ üúƇ þDŽÃ : ýƑƨsà hυkúk ĂllâƑNJDŽĭƨƩƬ hυĭ‰ƑIDŽâ èΘƑGĺllă ãĵĭ ƑNJG þĭƩôƑ‰llă îĭƨH hυĭƓĩyΥlâ hƐ‡llă

١-المهارات المتعلقة بالمعلم والمتعلم معاً : وتشمل مهارة استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات البرمجية المتنقلة بشكل صحيح، ومهارة التنقل بين التطبيقات المختلفة، ومهارة تبادل الملفات عبر الأجهزة الذكية، ومهارة إصلاح الأعطال البسيطة في الأجهزة الذكية .

٢-المهارات المتعلقة بالمعلم : وتشمل مهارة إدارة التعلم من خلال الأجهزة الذكية، ومهارة تصميم الدروس التعليمية عبر الأجهزة الذكية .

٣-المهارات المتعلقة بالمتعلم : وتشمل مهارة تحميل الدروس على الأجهزة الذكية، والتفاعل الإيجابي معها .

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة الاتفاق حول المهارات التقنية الكافية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى أن العنصر البشري يمثل القوة الحقيقية في النظام التعليمي، ولا بد من تنمية مهاراته التقنية ليواكب متطلبات العصر الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأزوري (٢٠١٥) ، والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات المعلم والمتعلم لاستخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها المختلفة في العملية التعليمية .

❍ ƑNJϤ]ȝƑ₡ÞŽÃ èllƑKllä üáƑƨ†llä ƛθƑϤ₡

ينص التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة على " ما مدى اتفاق أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية؟"

ولإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة، وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة، وكانت النتائج كما يلي:

(đ) üÃìW

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة، وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة

م	العبارات	نسبة الاتفاق (%)	الترتيب
١	إرسال الرسائل النصية للمحتوى اللغوي عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية .	١٠٠	١
٢	إرسال المقاطع الصوتية المتعلقة بالمحتوى اللغوي عبر التطبيقات المتنقلة.	١٠٠	١
٣	القراءة الذاتية للكتاب الإلكتروني من خلال الأجهزة الذكية.	١٠٠	١
٤	التسجيل الصوتي للمحتوى اللغوي عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة .	١٠٠	١
٥	الكتابة عبر تطبيقات المحادثة الفورية والتواصل الاجتماعي .	١٠٠	١
٦	المناقشة الحوارية عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة .	١٠٠	١
٧	بناء تطبيقات لغوية قائمة على التمارين اللفظية .	١٠٠	١
٨	تداول الصور المتعلقة بالمحتوى اللغوي عبر تطبيقات الرسوم المتنقلة.	١٠٠	١
٩	إرسال المقاطع المرئية المرتبطة بالمحتوى اللغوي عبر تطبيقات الفيديو المتنقلة.	١٠٠	١
١٠	تداول العروض التقديمية المصممة للمحتوى اللغوي المتنقل .	١٠٠	١
١١	استخدام خرائط التفكير الرقمي للمحتوى اللغوي عبر التطبيقات المتنقلة .	١٠٠	١
١٢	التكليف بواجبات فردية عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية .	١٠٠	١
١٣	كتابة مقال فردي متعلق بالمحتوى اللغوي .	١٠٠	١
١٤	إنشاء مجموعات خاصة بالمقرر الدراسي اللغوي في التطبيقات البرمجية المتنقلة .	١٠٠	١
١٥	استخدام الألعاب التعليمية اللغوية عبر الأجهزة الذكية .	١٠٠	١
١٦	استخدام تمثيل الأدوار عبر المجموعات الإلكترونية المتنقلة .	90,٩١	٢
١٧	إعداد تطبيق متنقل خاص بالمقررات اللغوية .	90,٩١	٢
١٨	استخدام العصف الذهني الجماعي عبر المجموعات الإلكترونية.	90,٩١	٢
١٩	التسجيل في المنتديات التعليمية اللغوية ذات الجودة العالية .	90,٩١	٢
٢٠	تصوير معاني مفردات المحتوى اللغوي.	90,٩١	٢
٢١	طرح الأسئلة المنطقية المتدرجة عبر تطبيقات المحادثة الفورية .	90,٩١	٢
	متوسط نسبة الاتفاق	97,٤٠	

يشير الجدول السابق إلى متوسط نسبة اتفاق الخبراء حول الأنشطة التعليمية القائمة على الأجهزة الذكية والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ بلغ عددها (٢١) نشاطاً تعليمياً بنسبة اتفاق (٩٧,40%) ، وهي نسبة عالية تدل على اتفاق كبير بين الخبراء على هذه الانشطة .

: Ĭ‡ĭ ƑDŽΗ ƒŧƵĀ üáƑƨHlă ăílj ÄθƑHŧ ÇÞƑW ìƮĀ

- جاء في الترتيب الأول بنسبة اتفاق (١٠٠%) العبارات التي تنص على " إرسال الرسائل النصية للمحتوى اللغوي عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية." و" إرسال المقاطع الصوتية المتعلقة بالمحتوى اللغوي عبر التطبيقات المتنقلة. " و " القراءة الذاتية للكتاب الإلكتروني من خلال الأجهزة الذكية . " و " التسجيل الصوتي للمحتوى اللغوي عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة." و " الكتابة عبر تطبيقات المحادثة الفورية والتواصل الاجتماعي ." و " المناقشة الحوارية عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة . " و " بناء تطبيقات لغوية قائمة على التمارين اللفظية." و"تداول الصور المتعلقة بالمحتوى اللغوي عبر تطبيقات الرسوم المتنقلة." و" إرسال المقاطع المرئية المرتبطة بالمحتوى اللغوي عبر تطبيقات الفيديو المتنقلة." و" تداول العروض التقديمية المصممة للمحتوى اللغوي المتنقل ." و" استخدام خرائط التفكير الرقمي للمحتوى اللغوي عبر التطبيقات المتنقلة. " و" التكليف بواجبات فردية عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية. " و" كتابة مقال فردي متعلق بالمحتوى اللغوي." و" إنشاء مجموعات خاصة بالمقرر الدراسي اللغوي في التطبيقات البرمجية المتنقلة." و" استخدام الألعاب التعليمية اللغوية عبر الأجهزة الذكية." .
- جاء في الترتيب الثاني بنسبة اتفاق (٩٠,٩١%) العبارات التي تنص على "استخدام تمثيل الأدوار عبر المجموعات الإلكترونية المتنقلة ." و" إعداد تطبيق متنقل خاص بالمقررات اللغوية ." و" استخدام العصف الذهني الجماعي عبر المجموعات الإلكترونية." و" التسجيل في المنتديات التعليمية اللغوية ذات الجودة العالية . " و " تصوير معاني مفردات المحتوى اللغوي." و " طرح الأسئلة المنطقية المتدرجة عبر تطبيقات المحادثة الفورية ".

hυĠƨƒŧDŽΗlăÃ hυĭIílă ăŧNJWJŬă Ă‡Y hυDŽəƑŠlă hυĭDŽĭ‡yΗlă hυôʅŧŭll hυĭ‡ĭ‡ΘΗ ăfõŧ üúǫ þDŽÃ
: ƑDŽlj þĭDŽƨƽ Ălla ƑNJDŽĭƨŠΗ þIDŽĭ ƑNJĠ þĭŠôƑŧŧlă îĭƐll hυĭGĩyΗlă hυƐ‡Hlă ýĭ‡yΗll

hυNJWJĀDŽ hυĭDŽĭ‡yΗ hυôʅŧŧà -à

UĠĩŬä hυĭĀƐ‡Hlă çăƑNJDŽΗlă þDŽ ăfƑNJDŽ ül hυĭDŽŧŧHll ĭʅƑGDŽ ŧǡIʅĠ hυNJWJĀDŽ hυĭDŽĭ‡yΗ hυôʅŧŧà Ĭlj
: Ĭ‡ĭ ƑDŽ üDŽʅΗĀ ÛLJìΘ Ă‡Y (hυĠƑΗIllăÃ ÛæÞâŠllăÃ Ûèì0ΗllăÃ ÛöƑDŽΗƨÚâ)

١–أنشطة تعليمية لتنمية مهارة الاستماع : وتتمثل في إرسال المقاطع الصوتية للمحتوى اللغوي، والاستماع لها عبر الأجهزة الذكية .

٢-أنشطة تعليمية لتنمية مهارة التحدث : وتتمثل في التسجيل الصوتي للمحتوى اللغوي عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة، والمناقشة الحوارية عبر التطبيقات البرمجية المتنقلة.
٣-أنشطة تعليمية لتنمية مهارة القراءة : وتتمثل في القراءة الذاتية للكتاب الإلكتروني، وقراءة الرسائل النصية والخرائط الرقمية عبر تطبيقات الأجهزة الذكية.
٤-أنشطة تعليمية لتنمية مهارة الكتابة : وتتمثل في الكتابة عبر تطبيقات المحادثة الفورية والتواصل الاجتماعي، والتكليف بواجبات فردية عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية، وكتابة مقالات متعلقة بالمحتوى اللغوي.

- å hυNJWĂÐž îĭʒ hυĭÐžĭ‡yϤ hυô]ŧźä

هي أنشطة تعليمية غير موجهة بشكلٍ مباشرٍ لتنمية مهارة لغوية محددة، وإنما أنشطة يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات اللغوية، وتشمل: إنشاء مجموعات خاصة بالمقرر الدراسي اللغوي في التطبيقات البرمجية المتنقلة، واستخدام الألعاب التعليمية اللغوية عبر الأجهزة المتنقلة، وتداول الصور والعروض التقديمية والمقاطع المرئية المتعلقة بالمحتوى اللغوي عبر التطبيقات المتنقلة، واستخدام العصف الذهني الجماعي عبر المجموعات الإلكترونية، والتسجيل في المنتديات التعليمية اللغوية ذات الجودة العالية.

ويرى الباحث بأن الاستمرار في تطوير الأجهزة الذكية، وتقدم برمجياتها تفتح الباب على مصراعيه لابتكار وتوليد أنشطة تعليمية مختلفة تُنمي المهارات اللغوية الأربع، وتحقق الأهداف التعليمية بأفضل وسيلة ممكنة وأعلى كفاءة .

: Ĭ‡ĭ ƑÐž ƑNJÐŽIjà ƛθƑŦźllä þÐž hυYĂÐŽWÐž ĂllÅ èΘƑĞllä üTĂŧ èΘĞllä äílj ýƑŦĞ] ĬʒĂ

١- أن توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب دعماً على كافة المستويات الإدارية والمالية والتقنية والبرمجية والمادية والمعنوية والبشرية والمهنية .
٢- أن توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب تنمية المهارات التقنية لأعضاء العملية التعليمية؛ بغية تحقيق الحد الأدنى منها.
٣- أن توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب الإلمام بالأنشطة التعليمية القائمة على الاجهزة الذكية والمناسبة لتنمية المهارات اللغوية.

hυƨâìllä çƑĭTĂŧ

: Ĭ‡ĭ ƑÐŽĞ èΘƑĞllä Ĭ TĂĭ Û ƛθƑŦźž þÐž hυƨâìllä Ljĭllâ ç‡TĂŧ ƑÐž ÞĂT Ĭʒ

١-توفير الدعم اللازم لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على كافة المستويات الإدارية والمالية والتقنية والبرمجية والمادية والمعنوية والبشرية والمهنية .
٢-البدء بإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتأهيله بالكوادر الفنية والبشرية اللازمة .

٣-سرعة المبادرة إلى وضع خطة استراتيجية من قبل مركز تعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية لتوظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أن تشمل: صياغة للرؤية والرسالة، وبناء للأهداف والمؤشرات، وتحديداً للاحتياجات والمتطلبات.

٤-تحويل المقررات الدراسية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى مقررات إلكترونية تفاعلية متنقلة .

٥- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء الهيئة التعليمية حول توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واستخداماتها المتعددة في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية.

UWâDŽlläĀ îìƒTDŽllä

huĭĞĭyllä UWâDŽllä

١- الإتحاد الدولي للاتصالات. (٢٠١٧). تقرير حقائق وأرقام ٢٠١٦م . تم النقل منها في تاريخ: ١٤٤٠/١/٢هـ ، http://www.itu.in

٢- الأزوري، عمر ضيف الله. (٢٠١٥). متطلبات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى . مكة.

٣- الحايس، محمد على. (٢٠١٧). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية. تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث– ع(٣٠) . ١٩١ – ٢٥٤.

٤- سليم، تيسير أندراوس. (٢٠١٢م). تكنولوجيا التعلم المتنقل دراسة نظرية. مجلة Cybrarians Journal، ع(٢٨). تم النقل منها بتاريخ : ١٤٤٠/٣/٤هـ ، http://www.journal.cybrarians.org

٥- الصبحي، محمد إبراهيم حسن. (٢٠١٧). فاعلية التعلم المتنقل في تدريس علوم المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات . مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات . كلية الآداب . جامعة القاهرة. ع(١٨). ٢٦٧ – ٣٢٣.

٦- الطخيم، هيام عبدالله. (٢٠١١). درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية بالتعلم النقال واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. عمان.

٧- طعيمة، رشدي أحمد. (١٤٢٥) . المهارات اللغوية/مستوياتها تدريسها صعوبتها . القاهرة، دار الفكر العربي.

٨-عوض، أماني محمد. (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم المحمول...خطوة نحو تعلم افضل. تم النقل منها في تاريخ ١٤٤٠/٢/١ ، http://staff.du.edu.eg

٩- فتح الله، مندور عبد السلام. (١٤٢٦). التقويم التربوي . الرياض ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

١٠-فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). الدراسات المستقبلية منظور تربوي، عمَّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١١- فهمي، محمد سيف الدين. (١٩٩٦). التخطيط التعليمي/أسسه وأساليبه ومشكلاته. القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
١٢- الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب. (١٩٩٨) . القاموس المحيط . دمشق، مؤسسة الرسالة.
١٣- كنسارة، إحسان بن محمد. (٢٠١٦). فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة .ع(٧٧). ٨ – ٢٨.
١٤- كنسارة، إحسان، وعطار، عبد الله .(١٤٣٤). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة . مكة المكرمة ، مطابع بهادر .
١٥- لافي، سعيد عبد الله. (٢٠٠٦). التكامل بين التقنية واللغة . القاهرة ، عالم الكتب.
١٦- مدكور، علي أحمد. (١٤٣٠). طرق تدريس اللغة العربية . عمّان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٧- الموسى، عبدالله عبدالعزيز، والمبارك، أحمد عبدالعزيز. (١٤٢٥). التعليم الإلكتروني/ الأسس والتطبيقات. الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.

hυĭĠźŒWŭäUWâ̂DžIIä

1- Corbeil,J,R& Valdes,M,E.(2009). Are you ready for mobile learning, Retrieved 11/10/201٨ , www.educause.edu.

2- Messinger,J (2011). M-learning: An exploration of the attitudes and perceptions of high school students versus teachers regarding the current and future use of mobile devices for learning. Doctorate thesis.Pepperdine University.USA.

3- Woodill, G .(2011). The mobile learning edge: Tools and technologies for developing your teams.The MCGRAW Hill Companies . USA